

## تفسير السمعاني

. @ 356 @

( ^ ) رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ( 25 ) ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ( 26 ) ألم تر أن أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ( 27 ) ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ) \* \* \* \* \*  
التأكيد . .

قوله تعالى : ( ^ ) ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ) أي : إنكاري وتغييرى . .  
قوله تعالى : ( ^ ) ألم تر أن أنزل من السماء ماء ) ( قوله ) : ( ^ ) فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ) أي : أبيض وأحمر وأصفر ، وما أشبه ذلك . .  
وقوله : ( ^ ) ومن الجبال جدد ) أي : طرائق ( وخطط ) ( ^ ) بيض ) ، والجدد : جمع جدة ، وهو الطريق . .

وقوله : ( ^ ) ( وحر ) ) أي : طرائق حمرة . .  
قوله : ( ^ ) مختلف ألوانها وغرابيب سود ) أي : سود غرابيب على التقديم والتأخير ، يقال : أسود غريب أي : شديد السواد ، وفي بعض الأخبار : ' أن الله يكره الشيخ الغريب ' أي الذي يسود لحيته ، والخضاب بالحمرة سنة ، أما بالسواد مكروه . ومعنى الآية أي : طرائق سود . .

وقوله : ( ^ ) ومن الناس والدواب والأنعاممختلف ألوانه كذلك ) أي : مختلف ألوان هذه الأشياء ، كما اختلفت ألوان ما سبق ذكره .